

# مدخل إلى علم البلاغة أمين قادري الدورة العلمية الرابعة يوم 5

## جزء 2

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. اطلب به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. اطلب العلم وخيبه ودربه سل اماما عاش في العلم دهورا ودهور. يطلب العلم ببذل حتى ضمته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد. وعلى سليما من عاش في العلم دهورا ودهور. يطلب العلم ببذل حتى ضمته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بيده الى يوم الدين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نواصل مع - [00:00:33](#)

البلاغة في آآ يومه الرابع مع الاستاذ آآ الدكتور امين قاضي فليتفضل مشكورا بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. نحمده تعالى عند الشاكرين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:03](#)

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ايها الاخوة الافاضل السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته اذا نلتقي مرة اخرى في هذه المحاضرة الرابعة من الدروس المبرمجة لوحدة المدخل العام الى علم - [00:01:43](#)

ونتم ان شاء الله تعالى ما كنا شرعنا فيه في اخر مجلس امس. وهو الحديث عن اثار بلاغات الامم على الامة الاسلامية في آآ الدرس البلاغي العربي الاسلامي القديم. وقد كنا ذكرنا لكم ايها الاخوة - [00:02:03](#)

ان الامم التي آآ علم ان لها اثرا او لبلاغتها اثرا في آآ البلاغة العربية آآ ثلاث امم وهم اليونان والفرس والهند. فاما اليونان فكان المدخل لقواعدهم في البلاغة الى البلاغة العربية. من جهة الفلسفة - [00:02:23](#)

وذلك ان البحث البلاغي عند اليونان قديما كان بحثا فلسفيا. لان له تعلقا بطريقة العبارة عما في العقل. والمعلم الاول كما يسمونه وهو كان قد وضع جملة من الكتب التي تعالج بعض القضايا البلاوي - [00:02:53](#)

ومنها مثلا كتابه في الشعر وكتابه في الخطابة والكتاب المشهور ايضا هو كتاب اي كتاب العبارة. كتاب العبارة. وكثير من الاصول والقواعد التي انهى ارسطو طاليس في كتبه. والتي من خلالها حدد اصناف الكلام. ترجع الى اشياء مما تميزت به ثقافة اليوناني عن ثقافة - [00:03:23](#)

عن ثقافة ذلك انه كما هو معلوم لكل امة اداب تختص بها وصنوف من الكلام توجد فيها ولعلها لا توجد في غيرها. ولعلها حتى لا تترجم. يعني مثلا لو اننا تأملنا فيما ترجم من اثار اليوناني الى العربية لوجدنا ان الذي ترجم هو ما تعلق بالفلسفة والمنطق - [00:03:53](#)

والسياسة. طيب فهل ترجمت اداب اليوناني الى العربية؟ متى؟ ترجمت اداب اليونان. هل ترجمت؟ لم تترجم ترجمت فلسفته ومنطقه. وكتبهم في السياسة. واما الاداب فلم تطر والسرف في ذلك ان اداب اليونان اساسا قائمة - [00:04:23](#)

على تعدد الالهة قائمة على الشرك. اذا انت تأملت مثلا في اهم نصين قديمين وهما ان اوديسا من اداب اليونان فانها اداب قائمة على اي شيء؟ على تعدد الالهة. فمن اجل ذلك لم يكن متصورا - [00:05:03](#)

ان تترجم الى العربية. فالعرب المترجمون من العرب انما كانوا يترجمون ما يرون انه من جهة اذا ومن جهة اخرى لا يضاد جوهر دينهم جوهر عقيدتهم. فلذلك رأوا مثلا ان مباحث من الفلسفة - [00:05:23](#)

او مباحث من المنطق او من السياسة لا تضاد هذا الجوهر. طبعا اصابوا في ذلك باخطأوا. ولكن هذا الذي كانوا يرونه. فلذلك

ترجموها. فلما وصلوا الى الاداب وجدوا انه لا يصفوا منها شيء للترجمة. لماذا؟ لان مبدأها على اي شيء؟ مبدأها على الشرك -

[00:05:43](#)

ولذلك فان كثيرا من اصناف الاداب عند اليونان لم يعرفه العرب. يعني مثلا العرب عندهم مسرح العرب في صدر اسلامها وفي صدر الدولتين الاموية والعباسية لم يكن من ادابهم وهناك فنون من القول تتعلق بالمسرح. فلم تجد لها مقابلا في الثقافة العربية. يعني مثلا

[00:06:03](#) -

مثلا اه ما يعرف في يعني في المصطلح بالدراما والكوميديا. هادي اشياء في في اساسها. هي اشياء تنتمي الى الادب الاغري الى الادب اليوناني لما وصل ابو الوليد بن رشد رحمه الله تعالى الى ترجمتها لم يفهمها. لماذا؟ لانه هذا - [00:06:33](#)

الادب اساسا غير موجود في مجتمعهم غير موجود ما معنى الدراما وما معنى كوميديا هي في الحقيقة الدراما هو الأدب العالي.

الأدب الجاد. والكوميديا اه عفوا مش دراما. التراجيديا. التراجيديا هي الأدب - [00:07:03](#)

العالي الادب الجاد والكوميديا هو الادب الشعبي الهزلي كل ما يدخل في الهزل والامور الشعبية. فلما وصل الى هذا الامر لم يفهم ولم

له مقابلا فماذا فعل؟ ترجمت راجيديا والكوميديا بالمديح والهجاء. ووقع الناس في حي صبيس. ولا - [00:07:23](#)

الناس تقول وش دخل المديح والهجاء في الكوميديا والراجلية هي المسألة لماذا؟ لأنه لا لا يوجد له مقابل لأنه لا مقابل اذا من خلال

هذا الامر نفهم ان ان البلاغة عند اليونان اثرت ببعض جوانبها - [00:07:43](#)

وهناك جوانب لم يكن لها اثر لانها لم تترجم الصلاة. اهم شيء اثر آ فيه المنطق الارستي في في البلاغة العربية هو مفهوم القضية.

مفهوم القضية القضايا. القضايا في المنطق - [00:08:03](#)

تتشكل من موضوعات ومحمولات. الموضوع والمحمول. عند اليونان هاد المسألة انا في المنطقة اللي هي مسألة الموضوع. المحمول

التام. يعني موضوع الحديث وما يقال عنه. محمد قادم محمد موضوع قادم محمود. ماذا يشبه هذا مثلا في الجملة؟ يشبه -

[00:08:23](#)

المسند اليه محمد مسند اليه. قادم مسند. ماذا يشبه في تحليل البلاغي؟ الخبر والمخبر عنه او المخبر به والمخبر عنه. فالذي وقع في

انها ان البلاغيين العرب من السكاكين فصاعدا هو المطابقة بين - [00:08:53](#)

هذه المفاهيم الثلاثة بين واشنو؟ الموضوع المحمول والمسند والمسند اليه والخبر المخبر عنه المشكل انا في التحليل المنطقي لما

تريد ان تحلل صدق القضية وكذبها. موطن التحليل كلو متعلق الواقعة بين الموضوع والمحلول. هذا هو الذي يحتمل الصدق او

يحتمل الكذب. هذا هذا المسألة - [00:09:13](#)

الاول الذين اطلعوا على المنطق على المنطق الارستي اسقطوها على المفهوم العربي فخلطوا خلطا عظيما ونحن يعني وصلتنا قصة

يذكرها احد كبار البلاغيين المتأخرين وهو الخطيب التزويدي صاحب تلخيص المفتاح وصاحب كتاب الايضاح. في كتاب الايضاح في

المقدمة يذكر قصة وهي قصة لعلنا ذكرناها يعني - [00:09:43](#)

مع اخواننا في حلقات النحو لما جاء الفيلسوف الكندي الى ابن عباس المبرد فالكيدي فيلسوف والمبرد لغوي نحوي. فقال له يا ابا

العباس قال اني اجد في كلام العرب حشوا. كلام العرب فيه حشو؟ كثير. اشياء زائدة لا معنى لها. قال واين - [00:10:13](#)

لا تجدي ذلك. قال اجد في قولهم عبد الله منطلق وان عبد الله منطلق وان عبد الله لمنطلق. شف الاولى وش فيها؟ مبتدأ اخرى

الثانية فيها الاسم والخبر وفيها اما والثالثة فيها ايضا ما اصل المبتدأ الخبر وفيها الا واللام قال - [00:10:43](#)

اجده في قولهم عبد الله منطلق ومن عبد الله منطلق وان عبد الله لمنطلق والمعنى واحد. المعنى واحد عند من؟ عند منطقي علاه؟ لأنو

المنطق في هذه الجمل كلها تؤول الى شيء واحد ما هو؟ موضوع واحد محمول واحد. فقال له المبلغ - [00:11:13](#)

قال ليس كذلك. قال اما عبد الله منطلق فتقول ها لمن هو خالد. واحد لا علم له تقول له عبد الله منطلق. الثانية تقول هات من هو

مستفهم. كيف عبد الله تقول له ان عبد الله - [00:11:33](#)

انطلقوا الثالثة تقولها للمستنكر. من ينكر ذلك يقول لك ما ارى عبد الله الا ماكسا اقول له ان عبد الله لموغل. يعني انه التحليل البلاغي

هو تحليل قائم على مفهوم الفائدة التي تكون بين المتكلم والسامع. وبالتالي ان وان لا ليست حشوة من الكلام - 00:11:53  
انما هي ذات فوائد تواصل. ولكن اذا حللتها بلاغيا لا اذا حللتها منطقيا. هذه المسألة الاولى التي وقع فيها اثر اه فلسفة اليونان

ومنطقهم في البلاغة في البلاغة العربية. هي الخلط بين - 00:12:23

المنطقية اللي هي اعتبارات الموضوع المحمول والاعتبارات التواصلية اعتبارات الايفان فالبلاغة مبنية كما ذكرنا امس علي الجاحظ  
على الفهم والافهام والمعاني اصول وفروع كما ان الالفاظ اصول وفروع المعاني كذلك اصول وفروع. يعني ان عبد الله منطلق وان  
عبد الله وان عبد الله عبد الله - 00:12:43

وان عبد الله منطلق وان عبد الله لمنطلق. الاول فيها لفظه اصل الفاظ ما بعده ومعناه اصل معاني ما بعدها. لماذا؟ لانه الاول معناه  
مجرد عن القرائن التوكيدية. ما فيهاش قرائن توكيدية. فمعناه هو الاصل - 00:13:13

لانه ماذا يثبت؟ يثبت اصل الخبر. والاخرى ماذا اثبتت مع اصل الخبر؟ توكيلا كانت الاخبار عند العربي ابتداءيا وانكاريا الى اخره

طيب هاد المسألة الثانية التي اثر فيها منطق اليوناني في بلغة العرب هي مسألة الخبر - 00:13:33

اول انشاء الذي جرى عليه امر المتأخرين بجملته من البلاغيين تعريفهم الخبر بانه محكمة صدق وكذب. وان الصدق والكذب قائمان  
على وجوه المطابق في الخارج او عدم وجوده. يعني كل خبر كان مقابله في الخارج موجودا فهو صدق - 00:14:03

فان لم يكن مقابله في الخارج موجودا فهو كاذب. اذا تحديد الخبر بانه ما احتمل الصدق والكذب هذا مبناه على الدلالات عند لانه

انس وطاليس شو كان يقول؟ كان يرى ان مراتب الشيء ثلاثة. مرتبة - 00:14:33

في الخارج في الواقع. ومرتبة في اللفظ ومرتبة في ذهن العرب سيبويه والجماعة هادو ما كان عندهم طريقة اخرى في التفكير.

كانوا يقولوا بديك مرتبة الذهن ليس مرتبة واحدة ماهيش مرتبة واحدة على لأنو الإنسان - 00:15:03

نشاطا ذهنيا على ما يتصور. حتى انه احيانا قد يتصور شيء على غير ما يتصوره صاحبه نفوس لها اثر فيما تتصور. وبالتالي

وبالتالي المسألة لا يمكن ان تحمل الصدق والكذب وانما تحمل المسألة عند العربي على قصد المتكلم. ماذا يقصد؟ ماذا اراد -

00:15:33

ثم في الانشاء في الانشاء هاد مسألة المطابقة مع الواقع هل للخبر شيء في او اقابل في الواقع يطابقه او لا يطابقه. قالوا ان لم يكن له  
مقابل بالكلية في الخارج يطابقه فهذا هو الانشاء. قال لك علاش؟ لأنه - 00:16:03

لما تقول لرجل قم فهاد اللحظة لي قلت فيها قوم هل هناك رجل قائم لا وانما الامتثال سيقع بعد ذلك. فحملوا كل انواع الانشاء على

هذا علماء العربية القدامى علماء العربية القدامى ميزوا بين طبيعة اللفظ وما يراد منها - 00:16:23

لما اقول لك بعتك خبر خبر يرد قد يكون خبرا محضا قد يكون خبرا نقولك مثلا قد كنت بعتك كذا الا تذكر اني بعتك كذا؟ بعتك هذا

خبر محض طيب - 00:16:53

الفاظ العقود في الفقه. صح ولا؟ زوجتك ابنتي قبلتك. هذا وشو هذا انشاء يوسف مع انه بلفظ اذا المسألة متعلقة بالصورة الذهنية

ولا بارادة المتكلم بالقصة بما قصد المتكلم. وهذا العرب فرقوه والمتأثرون بالمنطقة اجملهم - 00:17:13

اجملكم علاش؟ لأنهم قالوا بعتك صيغة يجب ان يكون لها مقابل في الخارج اما ان يكون مطابقا لها او غير مطابق ولذلك هذا هذا

ميزه البلاغيون العرب الصرحاء وجعلوا انشاء قسمين - 00:17:43

انشاء طلبية وانشاء ايقاعية واش حاب يقول انشاء يعني توقع به الاعمى قد قامت الصلاة. وشو هذا؟ انشاء ايقاعي. يعني اوقع انا به

اقامة الصلاة. وكل الفاظ العقود والبيع والشراء والتواهب والنكاح الى اخره. تدخل في هذا الظن الذي هو - 00:18:03

الانشاء الانشاء ايقاعي. هذا يوم لا يمكن ان تميزه الا ان تكون قد انطلقت من قرية العرب البلاغية اللي هي نظرية المقاصد. وليست

نظرية المطابقة بين الذهنيين والخارجي كما هو الشأن في - 00:18:43

ولذلك انت ترى انه آآ اشياء قد تبدو لك لا اشكال فيها وهي في مردها الى اصول قديمة جدا في منطقة ارسطو. تسربت وحملت

الفاظ اخرى. لبست لبوسا ولذلك لا تدركها العيوب. من الذي يدركها؟ الذي يدقق ويقال. الذي يدقق ويقال. هذا الذي - 00:19:03

تتميز وتتضح نبوها من الامور. هذا اذا فيما يتعلق باثار اليونان في البلاغة في البلاغة العربية الامة الثانية هم الفرس. والفرس يعني آآ مع الحضارة العربية الاسلامية قصة لا يجب ان ننسى ما انه هذه الامبراطورية الفارسية الذين اسقطوهم - [00:19:33](#)

ولذلك بعض الفرص بقي في نفوسهم شيء منها وبعضهم ماذا اراد؟ اراد ان يتغلغل فيها من اجل ان يبعثها جذعا ليردها امبراطورية فارسية مرة اخرى داخل الامبراطورية الاسلامية. حتى انه طبعاً انه يروى فيما يروى انه انه السبب الذي - [00:20:03](#)

ودابا نكبة ال برمك وبرامكة وهم الوزراء وزراء الدولة العباسية الاولى الدور الاول من الدولة العباسية الذي اوجب نكبته في زمن الرشيد هو هذا الأمر. هو محاولة تحويل نظام الدولة - [00:20:33](#)

الى اباطرة فرس تروى قصة والله اعلم يعني بحقيقتها ان اه جعفر البرمكي جعفر ابن يحيى ابن خالد البرمكي وهو الوزير ابن الوزير. لما حج مع الرشيد. وكان اخاه من الرضاة - [00:20:53](#)

ارضعتهما ام الفضل. زوج يحيى بن خالد بن برك. فالوزير الاكبر يحيى بن خالد هو ابو هارون الرشيد من الرضاة. وجعفر اخوه. لما حج حج معه. فلما كان بمكة دخل الى جوف الكعبة - [00:21:13](#)

فقال له جعفر قال يا امير المؤمنين. قال لو بخرتها بالمجامع. يعني لو كان درت البخور تاع المجامة تاع آآ تاع البخور. باش تبخر الكعبة لداخل تولي يريحوها طيبة. فقال اي عدو الله اردت ان - [00:21:33](#)

جعل منها بيت النار يعني نزعك عرقك القديم تريد ان تجعلها بيت النار نديرو نديرو الجمر داخل داخل الكعبة حتى يصلي الناس الى النار. فكان ذلك احد الاسباب التي اوغرت صدر الرشيد على على ال بارك. ولكن - [00:21:53](#)

دقيقة حقيقة ان النظم الادارية والسياسية التي سيطرت على الدولة الاسلامية خصوصا خصوصا في دولة بني عباس كانت نظما سياسية فارسية بالاصل. لماذا؟ لان الفرس كانوا عماد تلك الدولة. معلوم - [00:22:13](#)

الدولة الاموية هي دولة عربية. يعني كان عمادها العرب وكان رجالاتها من العرب. والمشكل ان وخصوصا المتأخرون منهم عسفوا وظلموا الفرس. فاوقر ذلك صدورهم. فلما قامت الدعوة في ال العباس وقام محمد بن علي بن عباس يا محمد بن علي بن عبدالله بن عباس قام بالدعوة نظر في الامم فوجد - [00:22:33](#)

ان اخرى الامم بان يكونوا انصارا له الفرس. لماذا؟ لانه اصلا اجتمع الى حبههم للرزق ال محمد بغضهم بغضهم من بني امية. فيذكرون انه لما مات محمد بن علي بن عبدالله بن عباس وافضى امره - [00:23:03](#)

الدعوة الى ابنه وهو ابراهيم الامام. كان اذ ذاك الغلام غلام السراجين وهو ابو مسلم الخراساني قد شب وصار رجلا من اعمدة فكان ان اوصاه ابراهيم الامام فقال له ان استطعت ان لا تترك بخراسان من لا يتكلم العربية خفعا. ولا - [00:23:23](#)

ما تخلي حتى واحد يهدر بالعربية. وعلاش؟ ليكون عماد الدولة كلها من؟ من الفرس. ثم مما قامت الدعوة كان رجالا فمئذ دورها الاول من الفرس. ثم جاء ابو برك فهؤلاء بما اتوا معهم؟ اتوا معهم بالنظم السياسية والادارية التي اداروا بها - [00:23:43](#)

وكان قد سبق شيء من هذا في الادوار الاخيرة من ملك بني امية. حتى اثر عن احد خلفائهم وهو سليمان ابن عبد الملك ابن مروان انه كان يقول اعجب لامر هذه الحمراء. ماذا يقصدون بالحمراء؟ الاعاجم. كان يقول اعجب بامر - [00:24:03](#)

في هذه الحمراء شوفوا يقول ملكوا الف سنة لم يحتاجوا اليها ساعة ملك الف سنة عمرهم ما احتاجوا واحد عربي ساعة قال قال وملكتنا مئة سنة لم نستغني عنهم ساعة. والامر الى الى على هذا - [00:24:23](#)

الى الان اذا شيعة شي عجيب دوخ عجيب فالحاصل قال له هؤلاء لما ادار الديوان واداروا السياسة والادارة اتوا معهم بما يسمى اليوم في الالفاظ المعاصرة البروتوكول يعني البروتوكول داخل قصر الخلافة وداخل الدولة. صار على الطريقة الفارسية. وصارت المكاتبات - [00:24:53](#)

وطريقة الخطاب كلها على الطريقة الفارسية وان كانت باللفظ العربي. وسنرى ان شاء الله هو هذا فيما يسمى بالبلاغة السلطانية. فالحاصل انهم كثيرا ما ترجموا البلاغات المروية عن ملوكهم وعن اكاسرتهم - [00:25:23](#)

طابت من العناصر الداخلة في البلاغة العربية. يعني مثلا من اكثر ما من نقلوا عنه كلمات كسرى براويز وهو احد الكاسرات مما اثر عنه

ومما ترجم الى العربية انه كان يقول لكاتبه اذا فكرت - 00:25:43

فلا تعجل واذا كتبت فلا تستعن بالفضول فانها علاوة على الكفاية. يعني فضول الكلام اكتب بإنجاز ولا تقصرن عن التحقيق. وحقيقة اليوم المطالب من الكتاب الرسمي والتراجم الرسميين ماذا؟ الدقة لماذا؟ لانه مجرد خطأ صغير قد يحدث كما يقال ازمة دبلوماسية -

00:26:03

ها حنا عندنا زملائنا الذين يدرسون في اقسام الترجمة. وعندنا بعض الطلبة اللي يدرسوا تخصص ما يسمى بالترجمة الشفهية او يتكلمون عن قضية اشتراط الدقة الشديدة في الترجمة في الترجمة الفورية وعلاش لانه تنبني عليها مقاصد وفهم الى اخره -

00:26:33

قال ولا تقصرن عن التحقيق فانها هجنة في المقالة. ولا تلبس كلاما بكلام. ما تخلصش كلام ولا تباعدن معنى عن معنى. واجمع الكثير مما تريد في القليل مما تقول يقول صاحبنا الاعرابي قيل لهم البلاغة؟ قال كثرة المعنى وقلة اللفظ. ولذلك قال بعض البالغين قالوا -

00:26:53

البلاغة اجاعة اللفظ واشباع المعنى. لفظك يكون جيعان ومعنى يكون شعبان. اجاعة اللفظ واشباع المعنى. ومما روي عن كسرى ابو رويس ايضا انه كان يقول لكاتبه اعلم ان دعائم المقالات اربع - 00:27:23

التمس اليها خامسة لم توجد. وان نقص منها واحدة لم تكل. ما هي؟ قال سؤالك اللي هو ما هو؟ سؤالك شيء. الطلب. سؤالك شيء.

وسؤالك عن الشيء وامرك بالشيء الامر وهذا من بديع النظر علاه؟ لانه فرق بين الطلب والامر وهذا - 00:27:43

حنا عندنا معروف لي هو كما يقولون من اعلى الى ادنى ومن ادنى الى اعلى فما كان من اعلى الى ادنى وما كان من ادنى الى اعلى فهو الطلب من ادنى الى اعلى فما كان من مساوي الى مساو فهذا هو الالتماس فهذا هو الالتهاب - 00:28:13

وهذه القواعد قررهما ابو الوليد ابن رشد رحمه الله تعالى. في كتابه المعروف وهو كتاب الضروري في النحو. الكتاب الضروري في النحو. قال وامرك بالشيء قال وخبرك عن شيء. اخبارك. فالاولى تدخل في باب الانشاء وهذا يدخل في باب في باب الخالق. قال فاذا -

00:28:33

فانجح. ايش معنى فانجح؟ ما معنى انجاح المسألة يعني ان تتلمس لها بالخواص اللفظي ما يؤدي الى نجاحها. فاذا طلبت فانجح وكانوا ينجحون بكل باب. معروف ان معاوية رضي الله عنهم جاءه رجل فسأله مسألة وهو في سفر. فردده - 00:28:53

فلما قطع فراسخ رجع اليه فسأله ذات المسألة. قال الم تكن سألتني فرددتك؟ قال بلى. ولكني علمت ان بعض المواضع ادركوا من بعض. يعني اكثر بركة من بعض. فاجاب مسألته. مع ان المسألة ما عندهاش علاقة. ولكن هذه هي يقول لك - 00:29:23

كيما نقولو حنايا ضربو شوية الهوا في راسو ربما كان مشغول وربما واضح قال الا اني علمت ان بعض المواضع ادركوا من بعض فهذا يدخل في باب انجاح المسألة. التلطف في المسألة معن ابن زائدة الشيباني وهو امير شاعر بليغ - 00:29:43

مع ابن زائدة الشيباني. حنا موالفين مثلا من من الامثال التي نقولها نقولها حدث عن البحر ولا حرج. هذا كلام مشهور يقولون حدث عن البحر ولا حرج من هو البحر؟ هو هذا معنو بن زائد الشيباني هذا هو المقصود بقولهم حدث عن البحر ولا - 00:30:03

قصد كرمه جاءته عجوز تسأله فقال لها ما تشكين يا خالة؟ وش خصك؟ قالت له اشكو اليك قلة فقال املأوا بيتها طعاما وسمننا لانه صح وش اللي يجيب الجرذان للدار - 00:30:23

الطعام والسמיד وهاد الأشياء فشوف منين اا منين قاطعة منين جاتو يعني؟ صح ولا لا؟ شوف مين جاته قالت اشكو اليك قلة الجنة. ابو دولاب زيد ازلد ابن الجو وهو شاعر ومعروف انه كان من الظرفاء. ابو دلامة - 00:30:43

انشداه الخليفة المهدي قصيدة بدأوا بقصيدة اعجبت الخليفة فقال له سل ما شئت سلمى فقال له يا امير المؤمنين كلبا اتصيد به واحد الخرجة دخل عطيني كلب. معروف هداك لي راح عند عبد الملك بن مروان قال يا امير المؤمنين جئتك في حاجة صغيرة. قال

اطلب لها رجلا صغيرا. تيجي عند الخارج - 00:31:03

صح ولا لا؟ هداك اللي يماه كانت الأهرامة في دار المعتدي في العباسي. آآ شاف عند المعتدي واحد الحجر قالت الخليفة يسلفها لي



العرس تاعي. قالت لو ومتى سمع بخليفة يعير؟ عندي سلفو الخلفاء. الخلفاء يمدو. يمدوهم. خلفهم ما يسلفوش - [00:31:33](#)

فالحاصل قالوا كلبا اتصيد به. قالوا قد اعطيناك كلبا. قال ففرسا اتصيد عليه. ايوة قال قد اعطيناك صلى الله عليه وسلم. قال فغلما يصلح الصيد يا امير المؤمنين. قال اعطيناك غلام. قال فجارية تطبخ الصيد يا - [00:31:53](#)

يا امير المؤمنين قال واعطيناك جارية قال يا امير المؤمنين لابد لهم من بيت يؤويهم شفت الطلعة؟ قال قد اعطيناك بيتا. قال وقد اقطعناك مائة جريد عامرة. الجريد وحدة لقياس مساحات. قال قد اقطعناك مائة جريب - [00:32:13](#)

عامرة ومئة عامرة. ابو دولة ما بيفهمش كلمة غامرة. قال وما الغامرة يا امير المؤمنين قال الخراب قالو نعطيك مية عامرة فيها اشجار وثمار ونعطيك مئة غمر خراب قال ان اقطعني مئة امير المؤمنين مئة غامرة - [00:32:43](#)

وقد اقطعته خمسمائة من فيات بني اسد. صلوا على النبي. اروح لبلاد نعطيك خمسمية غاوية. فانظر هذا واسمه هذا ماذا هذا من انجاح المسألة من التلطف في طلب في طلب الشيء. واضح؟ اثنين. اذا قال - [00:33:03](#)

فاذا طلبت فانجح قال واذا سألت فاوضح انسان لما يسأل لما يستفهم عن شيء يسأل عما يريد ان يفهمه بالضبط حنا مما يعانيه مثلا الشيوخ الذين يدرسون او يعني العلماء الذين يفتون انه يأتيه السؤال - [00:33:23](#)

السؤال اصلا ماهوش واضح ولذلك قيل قديما السائل احد المجيبين علاه؟ لأنه بحسن المسألة يسهل على المجيب ان يجيب وهاد المسائل مما يذكره المصنفون في ادب المفتي والمستفتي وقالوا - [00:33:43](#)

من المسائل ما لا ينبغي للسائل ان يسأل عنه ولا للمجيب ان يجيب عنه. يقول لك ادب حتى في السؤال مش فقط في في الجواب قال واذا سألت فاوضح واذا امرت فاحكم. الاحكام هنا - [00:34:13](#)

هو الاتقان بمعنى ان تأمر الامر الذي يفهم حاجة اخرى تقولوا ما ما هذا اردت؟ واذا امرت فاحكم قال واذا اخبرت فحقق. فهذا مما اثر عن الفرس من البلاغات من الذين اثر ايضا عنهم بلاغات كان لها اثر في الدولة الاسلامية الهند. والهنود - [00:34:33](#)

كان اول اتصالهم لدولة اسلامية في زمن بني العباس. والواائل الذين اتوا من بلاد الهند كانوا في سفارة وكانوا اطباء ولكن الاطباء في بلادهم الاطباء في كل الامم في ذلك الزمان كانوا حكماء بمعنى ان - [00:35:03](#)

هم يتقنون اكثر من اكثر من فن. فالحاصل انه ذكر اه الحصري في زهر الاداب قال قال معمر ابن الاشعث قلت لبهلة عندي. وبهلة هذا كان رجلا من الاطباء. ايام اجتلد يحيى بن خالد اطباء الهند - [00:35:23](#)

ما البلاغة عند اهل الهند؟ فقال بهلة عندنا في ذلك صحيفة مكتوبة. يعني شوف هما في اصل عنهم اشياء مقيدة. انتم تعلمون انه اقدم امة يعلم انها درست لغتها يعني عندهم نحل - [00:35:43](#)

اقدم لغة نعرفها اليوم. ماشي اول لغة في العالم. اقدم لغة نعرفها اليوم هي اللي هي لغة الهنود القدماء. لما اكتشفت هذا اللغة اكتشف فيما اكتشف من اثارهم انهم اول من وضعوا للغتهم نحويا - [00:36:03](#)

وكان عندهم نحوى اه تعرفون اسمهم؟ قليل. مثل هذا اسمه نحوى هندي. كان وضع كتابا جمع فيه قواعد لغتهم. وهاد قواعد سبحان الله العظيم تقريبا كثير منها كيما نقولو حنا قواعد التجويد. علاه؟ لأنها كانت القواعد التي تساعد على قراءة كتابهم المقدس - [00:36:23](#)

كتاب مقدس يسمى البيضة كانت هذه القواعد التي آآ التي يقرأون بها كتابهم ولذلك عموما عموما باش ينشأ نحو في الامم القديمة كان هناك شرط ان اساسية. باش يكون هناك علم نحن واش يزنكم؟ اللغة هذه لازم يكون عندها كتاب. لازم يكون - [00:36:53](#)

نظام كتاب. ثانيا عموما السبب يكون دينيا. يؤسسون علم النحو. لماذا لغرض الدين لفهم كتابهم. ولذلك الهنود اسسوا نحوهم لغرض الدين المسلمون اسسوا اللحم لغرض ديني اليهود اسسوا النحو العبري لغرض ديني وهكذا - [00:37:13](#)

اذا قال عندنا في ذلك الصحيفة المكتوبة. قال ولكنني لا احسن ترجمتها. ولم اعالج هذه الصنعة ثقة من نفسي بالقيام بخصائصها. ولطيف معانيها. قال ابن الاشعث فلقيت بتلك الصحيفة الترجمة - [00:37:43](#)

اعطاني الصحيفة فذهبت بها الى التراجع. فاذا فيها اول البلاغة اجتماع الة البلاغة البلاغة باش تتحقق يلزم اللات دياها تكون

موجودة. وذلك ان يكون الخطيب وهنانيا مزال شوف بما ربط البلاغة بالخطابة اربط البلاغة بالخطابة - 00:38:03  
كانت بلاغة خطابية بالدرجة الاولى. قال وذلك ان يكون الخطيب رابط الجأش. ساكن الجوارح قليل اللحظة وكل هاد الصفات ذكرها  
الجاحظ فمن بعده. يقول لك من شروط الخطيب. شروط الخطيب لما يكون - 00:38:33

الا يكثر من الحركة والتلفت والاشارة قال لك علاه؟ قال لك لانه كل هذا ادلة على ضعف على ضعف البلاغ. الانسان لما تقصر به يقصر  
به اللسان يستعين قال لك ولا ينبغي ان يتعمد من اللفظ ما يدل على عيبه كأن يقول افهمت يا فتى - 00:38:53  
انظر يا هنا كمزفلس من هذا النوع. على كل حال. شفت كيفاش؟ هذه اه كاين ناس يتكلم معاك يعني ومن بعد يعني وبعد تولي يعني  
يعني صح يعني اا يعني - 00:39:23

وهكذا وهذا كله على ما يدل يدل على فقر المعجم تاع هاد المتكلم هاد الإنسان معجمه فقير من كان احد الدكاترة الجزائريين توفي  
رحمه الله والدكتور حنفي بن عيسى رحمه الله تعالى. كان يقول من ادلة فقر المعجم اللغوي - 00:39:43  
عند الشعب الجزائري كفرت ما يسمى بالكلمات العامة. وشناهي الكلمات العامة؟ المبهمة. المبهمة. العفسة اي شيء في الدنيا واجمعة  
العكس شوف حنا اجدادنا واباؤنا اختاروا للنداء اجمل الأسماء يقولك السي محمد - 00:40:03

لانه لا اشرف منه صح ولا لا؟ فكل هدية يعني آآ هي ادلة على فقر المعجم. والناس لما تسمعهم يتكلمون احيانا تشوف مثلا في  
النشرات الإخبارية فهاد القنوات ولا لما يطلبون من الناس ان يتكلموا. انا والله بصراحة يعني حين اكارن يعني آآ الجزائريين فقط -  
00:40:33

اخواننا التوانسة والمغاربة يعني يسوقوننا بمراحل في غنى المعجم. يسمون الاشياء بمسمياتها وحنا للأسف حنا نكثر عندنا الأسماء  
العامة انا مرة حكيت لهم كان عندي ابن هذا ابن عم. مرة كنا في مناسبة وكان هناك نوع من التغطية يقول له اسمع يقول -  
00:41:03

وقال فالحق انه كل هذا دليل على ضعف الة البلاغ. اذا قال ربما يعني انهم يعتمدون الصدق الذهني ادراك هذه المغاني. آآ في هذه  
الواقعة خاصة ولا عموما عموما شيخنا يعني الواقع يشهد بانه بانه نحن فقراء يعني. قضية قضية تسمية الاشياء. احنا فقراء فيه  
والسبب في هذا في الحقيقة هو السبب - 00:41:33

اجتماعي وتربوي. ما هو؟ انه حنا كابرين على واحد العقلية بصح طبقتها بصفة خاطئة. لي هي عقلية كيهذرو الكبار الصغار كيهضرو  
الكبار والصغار يشدو في مقامات معينة. حيث ينبغي ان ان ينصت الصغار ليتعلموا. بصحو بأن هداك الصغير - 00:42:13  
تدريجيا لازم تتعلم كيفاش تدخلو في الحوار. باش هداك لي سمعو يطبقو. لأنو علاه لو كان ما يطبقوش مع وقت التحول الى حبة  
وحينئذ كما قيل قديما تركوا المكاملة باللاهزم للملاكمة - 00:42:33

بسم الله. يعني كل ما يخرج من اللسان يخرج من يديه. وهذا من اسباب العنف. من اسباب العنف. حنا احيانا تشوف ناس تكون  
تتظاهر ولا ولا تغني ولا ما يخرج من افواهها اصوات وليست كلمات - 00:42:53  
لأنهم لا يحسنون فن القول. احنا من الاشياء التي نتلمس فيها ضعف البلاغة عند الناس. انه زال كثير مما يقوله الناس في المناسبات  
شوف شباب الآن شباب الآن تروح مثلا تهني ولا تعزي ولا تقولو - 00:43:13

صح هادي هي اخر مرة يسقط امامي ولد بدراجة دراجة هوائية ورحت لعندو او قتلو بسم الله عليك لاباس عليك راك خسر عليا  
كلمة قالي ديه يعني كل هاد القصيدة اللي قلتها لو؟ قال لي ايه. اين انت من الله يسلمك يبارك فيك ما تشوف شر كل هذه -  
00:43:33

الكلمات الحلوة هادي فهذه فقدناها الناس صارت لا تحسن لا التهنة ولا التعزية ولا ولا التسلية انا ولا في زيارة في عيادة  
المريض ما تعرفوش تقول ولا تعرف وش فينبغي ان نعيد تنشئة اولادنا على هذه - 00:44:03  
فهذه المفاهيم العلماء قديما كانوا يؤلفون الكتب في هاد الأغراض. ابو الحسن الواحدي تعرفون الواحدي المفسر عندو عنوانه التهاني  
والتعازي. ماذا يقال في التهنة؟ وماذا يقال؟ في التعزير. التذكرة الحمدوني - 00:44:23

وهو كتاب ضخّم في الادب في عشر مجلدات. نعم ولكن لو وجدوا حلاً يعني. وجدوا حلاً وقديماً كانوا يكتون بهاد الأمور شيء غلط. لأنه قديماً كايّن الناس ماكانش تعرف وش تقول. لي دخل عند واحد يعزيه كان مات خوه. دخل عنده يعزيه. قال له عظم الله -

00:44:43

مصيبتك. مصيبتك. قال واعان اخاك على ما يرد عليه من سؤال الملكين يأجوج ومأجوج قال لهم ما لكم؟ قال ما اخطأت انما اردت يعني فمن قديم موجود في الناس ام ثلاث اشياء والله المستعان اذا قال - 00:45:03

ان يكون الخطيب رابط الجأش ساكن الجوارح قليل اللحم. لا يكثر من الالتفات. قال متخير اللفظ لا يكلف سيد الامة بكلام الامة.

امبارح شفنا انه بلغ الا تكلم الملوك كلام السوق ولا السوق بكلام الملوك ولا الملوك - 00:45:33

ويكون في قواه فضل التصرف في كل طبقة ان يحسن ان يخاطب كل طبقة بما يناسبها. ولا يدقق المعالي كل التدقيق اسمعوا

هذا ماشي نفي. هذا نفي سيحصر الان. ولا يدقق في المعاني كل التدقيق. ولا ينق - 00:45:53

الالفاظ كل التلقيح. ولا يصفىها كل التصفية. ولا يهذبها غاية التهذيب. ولا يفعل ذلك حتى يصادف حكيماً وقتاش تتعمد انك تدقق

وتنقح وتهذب وتختار الفاظ كيما قال آآ ابن مقفع - 00:46:13

حتى تصادف من يعرف حقوق الكلام. واما عامة الناس فخاطبوا على قدر عقولهم. قال حتى يصادف حكيماً ومن قد تعود حذف

فضول الكلام واسقاط مشتركات اللفظ وقد نظر في صناعة المنطق على جهة - 00:46:33

القناعة والمبادرة لا على جهة التصفح والاعتراض ووجه التطرف والاستطراف. فهذه صحيفة مما اثر عن الهند من بلاغتهم كان لها

دورها ايضاً في تأسيس البلاوة العربية. واهم ما اسهمت فيه بلاغة الهند في البلاغة العربية بلاغة المثل - 00:46:53

والمثل هنا ليس كامثال العرب وانما المقصود التشبيهات التمثيلية وقلنا انو كتاب كليله ودمنة يمثل يعني نموذجاً لهذا وهو ان تضرب

المثل مثلاً بقصص بقص الحيوان ولذلك بعد ذلك ابن الهيثم يا - 00:47:13

وغيرهم الفوا في قصص الحيوان يضربون به يضربون به الامثال. ان تؤلف قصة خيالية تضرب بها المثل لقصة واقعة. والبارح

شفنا ابيات خالد بن مع آآ محمد بن عبدالله بن طاهر وكيف انه انجى نفسه من القتل بقصة يعني وعامة ضرب المثل بقصص الحيوان

فعله - 00:47:33

من العرب في الجاهلية والاسلام من كان له اتصال بغير العرب من الامم. يعني مثلاً في الجاهلية من الذي كان يضرب الامثال بالقصص

في لطول اتصاله بالمنابر. فكان يعرف هذه الثقافة عن الفرس وعن الهند وغيره - 00:48:03

ولذلك يعني شوف مثلاً وهو في في معلقته وهو يخاطب النعمان ابن منذر لما قال انبت ان ابا قابوس او عدني ولا على زار من الاسد

مهلاً فداء لك الاقوام كلهم. وما اسميه من وال من مال ومن ولد الى اخره. يضرب لو مثل اولاً - 00:48:23

يقول مثلاً يقول احكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام شراع وارد الثمن. يضرب المثل بما؟ زرقاء اليمامة حذرا الى ان قال اه

قال يحفه جانبان وتتبعه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد - 00:48:43

قالت الا ليت ما هذا الحمام لنا؟ الى حمامتنا او مثله فقدي فحسبوه فالفوه كما ذكرت تسعا وتسعين لم تنقص ولا فكملة مائة فيها

حمامتها واسرعت حسبة في ذلك العدد. قبل ذلك ضرب له مثل بمن؟ بسليمان عليه السلام - 00:49:03

لما قال فتلك تبلغني النعمان ان له فضلاً على الناس في الادنى وفي البعد ولا ارى فاعلاً في الناس يشبهه ولا احاشي من الاقوام من

احد الا سليمان. اذ قال الاله له قم في البرية فاحدها عن الفلد. وخيس الجن اني قد اذنت - 00:49:23

قلت لهم يبنون تدبر بالصفاح والعمد فمن اطاعك فأنفعه بطاعته كما اطاعك ودله على الرشد. ومن عصاك فعاقبه عقبة تنهض ظلم ولا

تقعد على ضمدي الى اخر القصيدة. فيقول كان لهم اطلاع على معارف غيرهم. هذا في الجاهلية هذا قبل الاسلام قال له ذاك الكلام -

00:49:43

فمن الذي يضرب الامثال؟ من كان له اتصال ببلاغات غيره؟ نعم. غير العرب. هؤلاء هم الذين اسر عنهم ضرب الامثال بهذه هذه

الصورة. واضح ان شاء الله؟ لا. اذا هذا عن قضية بلاغات الهند واسهاماتها في البلاغة في البلاغة - 00:50:03



العربية. نرجع الان الى العرب انفسهم. ونبدأوهم مرحلة مرحلة. المرحلة الاولى العرب في جاهليتهم. اولاً يجب فلنعلم شيئاً ان عناية العرب بالبيان لا تنكر. لا تنكر عنايتهم بالبيان. حتى انو الخطيب العمري - [00:50:23](#)

نعم. ذكرت نصين عن كسرى ابو رويس نعم قلت آآ عفوا آآ عبد القادر عبد القادر ابن عمر البغدادي صاحب خزانة الادب. عبد القادر طبعاً عاش منذ ثلاثة قرون تقريباً. ولكن لانه كان جوالاً جماعة الكل - [00:50:53](#)

اطلع على الكتب الان ضاعت لم تصل اليه. من الكتب التي نقل عنها في كتابه خزانة الادب كتاب شعائر المروءة شعائر وشرائع شرائع شرائع المرور. كتاب شرائع المروءة للجاحد. هذا الكتاب لم يصلنا للأسف. كتاب الشرائع المروءة - [00:51:23](#)

للجامعة يقول الجاحظ ان الرجل في الجاهلية كان لا يسود قومه حتى يجمع ست خصال واشنو هي؟ النجدة انه اذا استصرخ اسرق ينذر والبأس قوة والحلم الحلم ان يكون حليماً والتواضع ان يخفض جانبه وان ينيب جانبه باهله - [00:51:43](#)

حتى انه من امثالهم في الجاهلية انهم كانوا يقولون اذا عز اخوك فهن اخوك يخشان عليك لم تكن بينا. اذا عز اخوك فهم في الجاهلية. في الجاهلية يا شيخ عيسى ابن اليااس. كانوا يقولون اذا عز - [00:52:23](#)

اخوك الان اذا عز اخوك فصلت صرت حجراً. اذا عز اخوك فهن اخوك ها هو قال والحلم والتواضع والصبر والباقي النجدة والبأس والحلم والتواضع والصبر والبيان كانوا لا يسودون عليهم من لا يبين - [00:52:43](#)

ولذلك يعني من السادة شرف ما نقولوش كانت بخيلاً ولكن كان مقتصداً يعني مش اي واحد يجي يدي كمقتصد يعني يعرف يسير الامور ولكن شأن العرب خاصة مع الاعراب انو لازم تكون متلاف باش يقولو عليه كاري فجاءه رجل - [00:53:23](#)

قومه يسألوه فمنعه رأى ان نوهب ليس بصاحب حاجة عن الحقيقة. فقال الله يعلم ان لكل قوم سيدا يفزعون اليه الا نحن فانا نفزع نور. حنا نهربوا منك ماشي نهربو ليك. فهذا يدل على انه كان من من اخلاقهم ان لا يسودوا الا - [00:53:53](#)

ان الجواب كبير البازل. اذا فكان من شروطهم بعد البيان طيب البيان هذا هل كانوا يتركون ولدانهم على السجية يتلقفونه؟ لا كانوا يلقونهم اياه. تلقينا وكان الشاعر لا يصير شاعراً بمجرد اطلاق نفسه على سجيته. وانما يتعلم الشعر. يتعلمه تعلماً - [00:54:13](#)

اه احد ائمة البيان من من المغاربة والاندلسيين وهو الامام ابو الحسن حازم القرطاجني رحمه الله له نص وله كلام مهم جداً في كتابه منهاج البلغاء زواج الادباء هاد الكتاب كتاب من اهم ما الف في العصور المتأخرة - [00:54:43](#)

كتاب منهاج البلغاء والصراط الادباء. وهذا الكتاب سبحان الله حكايتو كا الغالب ان مؤلفه مات قبل ان يتمه. دلائل الاعجاز يميل اليه اكثر شيء انه كتاب غير كامل. يعني مات الجزء الثاني قبل ان ينزل - [00:55:03](#)

كثير من الكتب العظيمة في تراثنا الاعتصام. الاعتصام بابي اسحاق الشاطبي لم يتمها. يعني الفصل الاخير فيه سطران وهكذا كتب كثيرة المجموع شعب مذهب لم يتم صاحبه شرح الرماني على كتاب لم يتمه وهكذا - [00:55:33](#)

فالحاصل انه في منهاج له كلام مهم في هذه المسألة في مسألة ان العرب كانت عندها عناية بتعليم البلاغة في الجاهلية قبل الاسلام يقول يقول وكيف يظن ظالم ان العرب على ما اختصت به من جودة الطباعة لنشتم اي لمشهدهم - [00:55:53](#)

على الرياضة واستجداد المواضع وانتجاع الرياض العوازل. فضلاً عن هذه الطباعة التي داخلها الفساد منذ زمان واستولى عليها الخل كانت تستغني في قولها الشعر الذي هو بالحقيقة شعر ونظمها القصائد التي كانت تسميها - [00:56:13](#)

الظهور عن التعليم والارشاد الى كيفية المباني. كيف يظن ذكر العرب اللي اهم شي عندهم الشعر كانت تستغني في قوله عن عن تعلمه كانت تتعلمه تعلماً. يقول الى كيفيات المباني التي يجب ان يوضع عليها الكلام. والتعريف - [00:56:33](#)

بانحاء التصرف المستحسن في جميع ذلك. والتنبيه على الجهات التي منها يبذل الخل المعاني. ويقع الفساد في تأليف الالفاظ وانت لا تجد شاعراً مجيداً منهم الا وقد لازم شاعراً اخر مدة من الزمن. كل شاعر نعرفه منه - [00:56:53](#)

قد لازم شاعراً اخر يتعلم منه. يعني مثلاً زهرنا لازم زوج امه. وهو اوسم حجر. ثم زرنا بسلمة. من لازم؟ ابنه كعب بن زهير طيب كعب من لزمه؟ فكل شاعر يلزم - [00:57:13](#)

يلزم ساعات. شوفوا ايش يقول. يقول وانت لا تجد شاعراً منهم الا وقد لازم شاعراً اخر مدة طويلة. وتعلم منه قوانين النظم واستفاد

عنه الدربة في انحاء التصارييف البلاغية فقد كان كسير يعني كسير عزة كسير ابن عبد الرحمن الخزاعي اخذ الشعر عنجمي جميل في المعمر العذري - [00:57:43](#)

قال واخذه جميل عن هدبة بن خشرم. واخذه هضبة عن بشر ابن ابي خازن. وكان الحطيئة قد اخذ علم الشعر عن جهير واخذه زهير عن اوس بن حجر وكذلك جميع شعراء العرب المجيدين مشهورين. كلهم كان يأخذ بعضهم عن عن بعض. فهذا يدل - [00:58:13](#) على احتفائهم بصنعة البلاغ. صح ما كانش عندهم هاد القوانين المسماة آآ استعارة وكناية ولكن كان يوقفه على قل مثلها وفعلها احنا نعرف مثلا في ادابنا قصة مشهورة وهي قصة ابي نواس مع شاعر البصري - [00:58:33](#)

وفي زمانه وهو والده بن الحباء البصري. ابو نواس لما اراد ان يتخرج في الشعر. حسن البكري سأل عن احسن اهل مصر في شعرا وهو والده ابن حباء فاتاها. القصة كيفاش لاقوا الى اخره لي يهمننا. انه لما اخبره انه يريد - [00:58:53](#) ان يتخرج عليه الشعر وشعبان. اعطاه مجموع شعر قالوا خذه فاحفظه. هاك دي هذا روح حفظه ولد فاخذه فتعاناه زمانا حتى حفظ. كيجاب اعرض كيما نقولو حنان. فاذا هو قد حفظه. قال اذهبي الان فانسى - [00:59:13](#)

تلت شهور وانا نحفض ومن بعد تقول لي فذهب فلم يعنى بذاك الذي حفظ خلاص حتى ذهب عنه ذلك الشعر. فرج قال قد انسيته. قال الان وصرت شاعرا. علاه ؟ لانه الذي ذهب هو الالفاظ - [00:59:33](#)

شحال الاساليب والقوالب والاستعارات والتشبيهات والمعاني كلها تخزن فيه قالوا الان صرت شاعر فهمت القصد اذن فكانوا يعني يتوارثون الصلاة وكنت قلت لكم امس انني اهم النصوص المأثورة وصية ابي تمام - [00:59:53](#)

البحث وهي وصية يعلمه فيها كيف ينظر الشعب. واضح ؟ طيب. ومما يدل على انهم حقيقة كم يعتبرون انه انه صنعة بلغ التراث مأسور؟ ان الشعراء انفسهم كانوا يجدون يعني ان ان ما يتفوقون - [01:00:13](#)

في اشعارهم لهم مسالك الى اشعار غيره ثم الفرزدق في آآ في قصيدة يتمدح بمن افضى افضت الصنعة اليه من جهته. يقول في ابيات له مشهورة يقول وهب فالقصائد للنوايح اذ مضت. من الذي وهب الي القصائد؟ النوايح. جمعونا بها. وانتم تعلمون ان النابرة ما كانش واحد فقط - [01:00:33](#)

كي نابغة الزبياني. كايين النابغة الجعدي وهو صحابي. النوايح كسر. الأعشاب كي اعشى قيس اللي هو الاعشاب الذي نعرفه. كايين اعشاب باهية. وحده ايضا فاعل. قال وهب القصائد للنوايح وابو يزيد وزلق روي وجرولي. ابو يزيد هو المخبل السعدي شاعر وذبح روح امرؤ - [01:01:03](#)

معروف وجرولو حطيئة جروول من اوس العبسي وهو الحطيم. يقول وهب القائد للنوايح اذ مضوا ابو يزيد وذو القروح وجرح والفحل علقمة الذي كانت له حل الملوك كلامه لا ينحل. علقم الفهم. ها؟ يقول واخو بني قيس وهن - [01:01:33](#) هو مهلهل الشعراء ذاك الاول والاعشيان كلاهما ومرقش واخوك ضاعت قوله يتمثل واخو بني اسد عميد اذ مضى قومه الى اخر الابيات. فهو يعتبر ان صنعة البلاغة هي هادي هي رجال البخاري رجال الفرزدق ينصح آآ ان صحة العبارة يعني عن هؤلاء - [01:01:53](#)

وصلت صنعة الشعر اليه. فهذا في شأن احتفائهم بالبلاغة في الجانب. طيب هل كان عندهم حس بلاغ في فهم الشعر وتلقيه؟ جاوبناه. ومن اهم النصوص التي اثرت في ذلك ما آآ يرويه آآ محمد بن حسن البرزماني - [01:02:23](#) في آآ الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء من الخبر المعروف وهو انه النابغة الزبياني كانت تضرب في عكاظ خيمة من ادم. كان في عكاظ لما يجتمع الناس في عكاظ يأتي النبي الطيباني فيضربون له خيمة - [01:02:43](#) فيأتيه الشعراء فينشدون ويحتكمون اليه. يعني ايهم اشعر فمعلوم انه جاءه حسان ابن ثابت. فانشده قصيدة له مشهورة جدا. وهي التي يقول فيها يقول لنا الجففات الغر يلمعن بالضحى. لنلجففات الغر يلمعن بالضحى - [01:03:03](#)

يا فلان يقطرن من نجدة دما ولدنا بني عفراء وبني محرق فاكرم بنا خالا واكرم بنا النماء يلمعن بالضحى. جفان طعام واسيافنا يقطرن من نجدة دما ولدنا بني عفراء وبني محرق ملوك الغساسنة. فأكرم بنا خالا واكرم بمنمة. فقال له - [01:03:33](#)

النابغات قال قد قلت فاحسنت. كلامك جميل. لولا انك اقللت جفانك وسيوفك لانه قال لنلجأ فلا ما قالش لنا الجفان فاعتبر النابغة

المجففات ما جمع بالف وتاء دل في هذا الموضع على على القلة. خلافا - [01:04:03](#)

ولذلك ابو علي الفارسي كان ينكر القصة هذه كان يقول هذه يرويها ابن جني يقول كان شيخنا ابو علي يقول وهذه القصة ليس في

سندها رجل معروف. يعني رجل معلوم. قال الا انك اقللت جفانك وسيوفك لانه - [01:04:33](#)

واسيافنا افعيلة وافعال وفعلة ثمة افعال جموع قلة. افعال. قال الا انك اقللت وسيوفك قال وفخرت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك.

لانه قال ولدنا بني عفراء وبني محرم يعني فخر بمن؟ ولد وشأن العرب ان تفخر بمن ولدها بالاباء والاجداد. هادي عقلية عند العرب

علاش - [01:04:53](#)

لانه في الفكر العربي الابناء ما هم؟ ما هم الا امتداد للاباء. وعلاش العربي يقول لك تمسهم. هاي علاه؟ لأنو كان يرى انو مساسها الآن

هو مساس بالآباء. هم ما هم الا امتداد - [01:05:23](#)

بوجود ابائهم. فقال وسخرت بمن ولدت ولم تخسر بمن بمن ولد. طبعاً هذا الفكرة هذي بعد ذلك تغيرت قليلاً يعني مثلاً آآ شو

اسمك؟ ابن الرومي في الزمن العباسي لما مدح ابا الصقر - [01:05:43](#)

اسماعيل بن بلبل الشيباني. ابا الصقر. اه له قصيدة يمدحه فيها وش يقول قال قالوا ابو الصقر من شيبان قلت لهم كلا لعمر و لكن منه

شيبان. وكم اب قد علم - [01:06:03](#)

كما عنت برسول الله عدنان. يعني قال له عدنان تفخر بمن ولدها ولا بمن ولدت قالوا ابو الصقر من شيبان قلت لهم كلا لعمر و لكن

منه شيبان وكم اب قد علا بابن زرا شرف كما عنت برسول الله عدنا. هذان بيتان يعني من شعر آآ من شعر ابن الرومي من قصيدة له -

[01:06:23](#)

مشهورة يقول في مطلعها وقد اجلت الوجدة اغصان وكتبان. فيهن نوعان تفاح ورمال. آآ يقول يقول سود عليهن للظلماء الوان ثم ذكر

انواعاً من الفواكه يعني يشبه محاسن المرأة بالفواكه. فمن كثرة ما ذكر من الفواكه في هذه القصيدة الناس في ذلك الزمان سموها هذه

القصيدة سماوها - [01:06:53](#)

ودار البطيخ انشنتم دار البطيخ هادي كانت سوقاً في سامراء تباع فيها الفاكهة. يعني من ما ذكر من الوان الفاكهة في هذا في هذه

القصيدة سموها ان يذكرني بشيء هذا يعرفه الناس الكبار اللي حنا ما ادركنا احد المغنيين في الجزائر زمان يعني - [01:07:43](#)

احد المغنيين في الجزائر في سنوات السبعين في مرة في عام من الأعوام غنى لهم اغنية عن التفاحة واسمها هي تفاحة والعام لي

اغلى يوماً فاش سماو لو ربح لوخرا. لي كانت شركة آآ الخضر والفواكه تاع الجزائر. يعني حاب نقول لك الفكرة قديمة - [01:08:13](#)

عند الناس قديماً ابن الرومي قال فيهن لو عملت فاعل رومان فسموا القصيدة دار البطيخ. طيب هذا اذا جنبناه باش نفهمو الفكر

العربي في تحليل المعاني. انو العرب كانت تفكر انو يجب ان يتمدح الرجل بما بمن ولده. لا بمن - [01:08:33](#)

ولده فهذه من من القصص التي تبين لك انه كانت عندهم عناية بالتحليل البلاغي للكلام من القصص المعروفة كذلك في هذا الشأن ما

ذكره آآ اهل الادب من آآ خبر علقمة الفحل وامرئ القيس. وهو - [01:08:53](#)

وانهما تناثرا ايهما اشعر. فاحتكما الى ام جندب. وام جندب هادي هي زوجة امرئ القيس قالها احكمي بيننا. فقالت قولني كل واحد

منكما شعراً. آآ وصفا فيه الخير فمرؤ القيس قال قصيدته المشهورة التي مطلعها خليلي يمر بي على ام جندب لنقضي حاجات الفؤاد

المعذبين. وعلقمة قال - [01:09:13](#)

يقول ذهب من الهجران في كل مذهبي وما كان حقاً كل ذاك التجنب فلما وصل الى صفة الخير قال امرؤ القيس شيئاً فالسوط الهوب

وللساق ذرة. يعني يصف استجابة فرسه لاي شيء للصوت - [01:09:43](#)

ولساقه يعني لما يهمزه وعلقم يقول فادرکهن فانيا من عنانه يمر كمر رانح متحلل. فقالت له ام جندب؟ قالت علقمة اشعر منك. قال

انا؟ قالت له لانك حثت فرسك بصوتك وهمزك. قال واما هو وش دار؟ يعني ما البير؟ شد العنان ديالو - [01:10:03](#)

ومال به فادرک الصيد. يعني ما احتاج الى ان يحثه. فهذا الفرس اكثر استجابة للجر والقنص واكثر استجابة لصاحبه. فقال لها والله ما

هو باشعر مني. ولكنك له وامق. من وامقه يعني احبه - [01:10:33](#)

يقول احببتي ماشي فطلقها. فأخلف عليها علقمة. فلقبوه علقمة الفحل. على وقف يعني المخلوقة مسكينة تخرب بيتها فتزوجها وأخلف عليها بعد بعد ملك القيس. فانظر كيف حلت بلاغية فكل هذه الاخبار والقصص تدل على عناية بها كل هذا تغير في لحظة واحدة متى؟ لما نزل القرآن - [01:10:53](#)

لما نزل القرآن العرب سمعت شيئاً لا لا قبل لها بمثله. لما جاء الوليد بن المغيرة المخزومي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. وذكرنا القصة لما تلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدر سورة فصلت - [01:11:23](#)

حتى بلغوا قوله تعالى فان عرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة وضع وضع يده اعلی فيه. قال نشأت ان الله لا اكملت ثم رجع. فلما رجع لقومه وسألوه ماذا قال؟ قال والله قد سمعت كلاماً ما هو بالشعر ولا بالسحر - [01:11:43](#)

يعني اساساً فهم ليك هو امام جنس من الكلام لا يشبه الاجناس المتداولة. قال ان لهن حلاوة. وان طلاوة. وان اسفله لمخدق. معمر بالما. يعني مليء بالمعاني. مليء بالفوائد. وان اعلاه لمثمر - [01:12:03](#)

وانه يعلو ولا يعلى عليه. وانكم لستم قائلين في الرجل شيئاً الا علمت العرب ان تكون كذابون. يعني ما راكم رايعين تقولوا فيه لا ساحر ولا شاعر ولا كاهن ولا بيسوق الا علمت العرب كذبكم لانه ليس شيئاً من كل هذا الذي الذي تقوله. جبير - [01:12:23](#)

مطعم لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقد جاء في في حمالة اسرى بدر والحديث في البخاري اظن شيخنا لما افي حمالة اسرى بدر فدخل المسجد فسمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يتلو قول الله عز وجل ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - [01:12:43](#)

ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. ايش قال؟ قال كاد قلبي يطير. قلبي اقري وطير. حبيب الاثار التي شعروا بها وهم يسمعون جزالة القرآن وفصاحته وبلاغته لا قبل لهم بمثلها - [01:13:03](#)

وهم يتناشدون وهم يتناشدون اشعارهم. يعني كان قصارى ما يصنعه الرجل وهو يسمع القصيدة ان يهتز طرباً. او ان يشرب او ان يمنح هذا الذي يسمعون الان هذا يحمي رقابهم. قال كاد قلبي يطير - [01:13:23](#)

وفي رواية قال كاد فؤادي ينصدع. يعني للجزالة لجزالة القرآن الكريم. وآآ ذكر آآ القاضي عياض رحمه الله تعالى في الشفاء وهو يذكر اعجاز القرآن الكريم. عن بعض الاعراب انه سمع قول الله عز - [01:13:43](#)

فاصدع بما تؤمر. قال فسجدت. فقليل لم سجدت؟ قال سجدت لفصاحته. ولذلك روي عن رهبة ابن ابن العجاج الرجاس وهو من يعني من من الحجج في العربية. كان يقول ليس في القرآن اعرض من قوله - [01:14:03](#)

تعالى فاصدع بما تؤمر. ماذا يقصد باعرب؟ افصح من قول ربنا سبحانه وتعالى فاصدع بما قال سجدت قال سجدت لفصاحتي. وانظر الى ما يقول السعودي رحمه الله وهو يعدد اوجه اعجاز القرآن كما في الاتقان. يقول - [01:14:23](#)

يقول الله تعالى يعني هو من اوجه الاعجاز ومنها الروعة التي تلحق قلوب سامعيه. عند سماعه والهيبة التي تعتريهم عند جاوبتي وقد اسلم جماعة عند سماع آيات منها كما وقع لجبير بن مطعم انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:14:43](#)

يقرأ في المغرب بالطور. قال فلما بلغ هذه الآية ان خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ الى قوله المسيطرون كاد قلبي ان يطير. قال وذلك اول ما وقر الاسلام في قلبه. يعني في تلك اللحظة كان اول ما وقر الاسلام فيه - [01:15:03](#)

في قلبه. وقال القاضي رحمه الله في الشفاء كما ذكرنا. قال وذكر ابو عبيد اي القاسم بن سلام البصري. ان اعرابياً سمع رجلاً يقرأ فسدت وقال سجدت لفصاحتي. وسمع اخر رجلاً يقرأ فلما استيأسوا منه خلصوا نبياً - [01:15:23](#)

جاتك ساهلة تبدا تخمم روح روح قرا عبارات المفسرين في فكهم عبارة هكداك ولي فلما استيأسوا منه خلصوا نبياً. قال اشهد ان مخلوقاً لا يقدر على مثل هذا الكلام والاثار في هذا كثير. فالقرآن الكريم اتى بمعايير بلاغية جديدة. لا - [01:15:43](#)

من الاشياء التي اوجدت معايير بلاغية جديدة في انتقاء الالفاظ سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. النبي صلى الله عليه واله وسلم حول مسائل من البلاغة الى مسائل اخلاقية ودينية. كيف ذلك؟ ما اكثر ما ورد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من قوله لا - [01:16:13](#)

احدكم كذا وليقل كذا. كان صلى الله عليه وسلم يقول لا يقولن احدكم خبثت نفسي. وليقل لقست نفسي. مع ان يناقشه وخبث. وكان صلى الله عليه واله وسلم يقول لا يقولن احدكم زرعتة وليقل حرصت ثم تلا قول الله عز وجل افرايتم ما تحرثون - [01:16:33](#) انتم تزرعون؟ ام نحن الزارعون؟ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه لا تسموا اه العنب قوم فان الكرم قلب المؤمن. في احاديث كثيرة جدا كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر فيها - [01:17:03](#) هذا اعطاء العربية معيارا بلاغيا جديدا ما هو؟ ان تترك اللفظ المحتمل لللفظ غير المحتمل. اذا كان هناك لفظ يحتمل ولا قد تكون له دلالة او احياء غير محبب في الاسماء. فدعه وانصرف الى اي شيء. آآ الى الامر - [01:17:23](#) المحبب الى الامر الواقع. اذا ففي لحظة تلقي الوحي وفي مجيء الاسلام كان هناك شيان اساسيان صنعنا معايير جديدة للبلاغة العربية. وهما القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:17:43](#) نقف عند هذا الحدث ان شاء الله تعالى وفي درس غلين باذن الله تعالى نتم باذن الله ما برمجت ان نعطيكم اياه باذن الله تعالى جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نتوقف بعض الوقت الى حيث - [01:18:03](#) كل عام كما ذكرنا - [01:18:23](#)